حملة - المركز العربي
لتطوير الإعلام الاجتماعي
7amleh - The Arab Center for
the Advancement of Social Media

مؤشّر العنصريّة والتّحريض لعام 2023

مؤشّر العنصريّة والتّحريض لعام 2023

كتابة وإعداد: راما صلاحات

تحرير ومراجعة: جلال أبو خاطر وأحمد قاضي

ترجمة: شركة رتاج للحلول الإداريّة

تصميم: خليل قهوجي

رُخِّص هذا الإصدار بموجب رخصة نَسب المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي. من الممكن الاطلاع على نسخةٍ من الرّخصة عبر الرّابط التّالي:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

نتطلّع لتواصلكن/م معنا عبر القنوات التّالية:
البريد الإلكتروني: info@7amleh.org
الموقع الإلكتروني: www.7amleh.org
هاتف رقم: 20670 7740 (0) 972+

تابعننا وأنتم أيضًا تابعونا عبر منصّات التّواصل الاجتماعي: 7amleh

الفهرس

مُقدِّمة وخلفيّة	4
التّأطير السّياقي للمضامين المحرّضة على العنف	5
المنهجيّة	10
مُصنّف المضامين	10
البيانات	10
النّتائج	11
الخاتمة	15
التّوصيات	16

مُقدِّمة

بلغ خطاب الكراهية والتّحريض على العنف بحقّ الشّعب الفلسطيني في العام الماضي ذُروةً مروّعة، فَفي النِّصف الأوّل من 2023، رصد حملة - المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي حملاتٍ إسرائيليّةً موسّعةً على شتّى منصّات التّواصل الاجتماعي بتأجيج ودعمٍ من وزراء ومسؤولين إسرائيليين آلت في مجموعها لزيادة التّحريض على العنف بحقّ الفلسطينيين/ات. في إحدى الحالات امتدت ظِلال التّحريض من الفضاءات الرّقميّة للأرض بِكل ما حملته من تداعيات دمويّة، حيث تُرجِمت إلى هجماتٍ شنّها مئاتُ المستوطنين على بلدة حوّارة وأهاليها عشيّة السّادس والعشرين من شباط/فبراير. أمّا في الشّطر الثّاني من العام، لا سيّما عقب السّابع من تشرين الأوّل/أكتوبر، فقد رصد مركز حملة دفقًا وزيادةً لا سابق لهما من الكراهيّة والتّحريض على العنف بحقّ الفلسطينيين/ات باللّغة العبريّة—من مُطالباتٍ بعُنفٍ لا حدّ ولا نهاية له، وتبريرٍ للعقوبات الجماعيّة، والغلو في تجريد الشّعب الفلسطينيّ من آدميّته وإنسانيّته.

في السّابع والعشرين من تشرين الأوّل/أكتوبر 2023، أعربت لجنة الأمم المتّحدة للقضاء على التّمييز العنصري عن بالغ قلقها إزاء "الزّيادة البيّنة في خطاب الكراهية العنصري بحقّ الفلسطينيين وتجريدهم مِن إنسانيّتهم عقب السّابع من تشرين الأوّل/أكتوبر، بالذّات على الفضاءات الرّقميّة ومنصّات التّواصل الاجتماعي." يُشير كَثِيب الأدلّةِ والبلاغاتِ الموثّقة عبر منصّة المرصد الفلسطيني لانتهاكات الحقوق الرقمية – حرّ إلى أنّ خطاب كراهية الفلسطينيين/ات والتّحريض على العنف بحقّهم وتجريدهم من آدميّتهم قد بلغ مستويات مفزعة. تمثيلًا لا حصرًا، خرج نائب رئيس بلديّة القدس في الثّامن من كانون الأوّل/ديسمبر علينا بمنشور يصف معتقلين فلسطينيين في غزّة تمّ تقييدهم وتعريتهم على أنّهم "مئات من النّمل" يرغب لو يَئِدُهم أحياءً، فهم حسب وصفه "ليسوا بشرًا ولا حتّى حيواناتٍ بشريّة—هؤلاء دون البشر، وهكذا يجب أن يُعاملوا." حُذِف هذا المنشور بعد تبليغ كثيرين عمّا ينطوي عليه تحريض سافر، لكن ما زالت الفضاءات الرّقميّة تعجّ بالكثير من شاكلته دون حذفٍ أو تقييد. إنّ السّماح ببقاء خِطابٍ كهذا لا يقتصر على تدويم تجريد الفلسطينيين/ات من إنسانيّتهم، بل يخلق مرتعًا لتطبيع العنف والاحتفاء به.

تشير بيانات منصّة حرّ لتوثيق أكثر من 2749 انتهاكًا ومحتوىً ضارًّا عبر فضاءاتٍ رقميّة مِثل فيسبوك، واكِس (تويتر سابقًا)، وتيليجرام، وذلك فقط بين الأوّل من كانون الثّاني/يناير وحتّى الحادي والثّلاثين من كانون الأوّل/ديسمبر 2023. يُذكر أنّ المنصّات الثّلاث سابقة الذّكر باتت حيّزًا لإطلاق مِثل هذه الانتهاكات واجترارها.

يُذكر في هذا السّياق إلى أنّ مركز حملة قد زاد جهود الرصد والتوثيق مع إطلاق مؤشّره للعنف، وهو نموذج لغوي يعمل بتِقانة الذّكاء الاصطناعي للرصد الفوري لخطابات الكراهية ضد الفلسطينيين/ات ومناصرين/ات حقوقهم وقضاياهم والتّحريض عليهم باللّغة العبريّة على منصّات التّواصل الاجتماعي. بلغ مجموع ما رصده المؤشّر مُذُّ إطلاقه في السّادس من تشرين الأوّل/أكتوبر وحتّى نهاية 2023 زهاء ثلاثة ملايين خطاب كراهية ومحتوى يحرّض على العنف بحقّ الفلسطينيين/ات على منصّات التّواصل الاجتماعي، في مقدّمتها منصّة اِكس، بالإضافة لفيسبوك وتيليجرام.

أعلنت محكمة العدل الدّوليّة في السّادس والعشرين من كانون الثّاني/يناير 2024 وجوب اتخاذ تدابير فوريّة في القضية الّتي رفعتها جنوب أفريقيا على إسرائيل، وذلك في مجرى نظرها في احتماليّة اقتراف الأخيرة إبادةً جماعيّة بحقّ الشّعب الفلسطيني في قطاع غزّة، حيث أقرّت أوامر تُلزِمُ إسرائيل اتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزّة بالإضافة لمنع ومعاقبة التّحريض العلني والمباشر على الإبادةِ عملًا بأحكام البند (هـ) من المادّة الثّالثة من اتفاقيّة منع جريمة الإبادة الجماعيّة والمعاقبة عليها.

يُبرز الأمرُ الصّادر عن محكمة العدل الدّوليّة خطورةَ الوضع، خاصّة في ضوء توظيف المنصّات والفضاءات الرّقميّة كمنابِرٍ للتحريض على إبادة أهالي قطاع غزّة، بما في ذلك مِمن هُم في سدّة الحُكم والقرار في إسرائيل. في هذا السّياق، وقفت المحكمة على تصريحات الرّئيس الإسرائيلي، إسحق هرتسُغ، ووزيره يوآف غالانت، كما

أشارت على وجه التّحديد للمنشور التّالي للوزير بِتْسرائيل كاتس على منصّة اِكس:

المنظّمة الإرهابيّة حماس قد تعدّت الخط—سنحاربها ونقضي عليها. وعليه، فإنّنا نأمُر كلّ ساكني غزّة مِن المدنيين مغادرتها حالًا. سننتصر. ولن يحصلوا على قطرةِ ماءٍ أو بطّارية حتّى يغادروا العالم.

في المقابل، نرى كلّ هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين، وغيرهم كثيرين مِمّن يطلقون تصريحاتٍ مماثلةٍ تحضّ على إبادة أهالي القطاع، يواصلون بثّ مضامينهم المروّعة عبر شتّى المنصّات الرّقميّة، مِمّا يبدّد أي إمكانيّة للتقليل من خطورة الأمر. إنّ تفشي خطاب كراهية الفلسطينيين/ات والتحريض على العنف بحقّهم وتجريدهم من إنسانيتهم على المنصّات الرّقميّة إنما يغذّي سرديّةً تبرّر وتدعم أفعالًا تندرج في خانةِ جرائم حرب.

في ضوء كل ذلك، حري بالمنصّات الرّقميّة أن تفي بمسؤوليتها القانونيّة والأخلاقية بإلزام نفسها حقوق الإنسان، وتعزيز المساءلة، ومنع نشر المحتوى الضّار على فضاءاتها—لا سيّما التحريض على جريمةٍ بحجم الإبادة الجماعيّة.

تأطير سياق المضامين المحرّضة على العنف

خَلُصَ مركزُ حملة ضمن سعيه المتواصل لخلق بيئةٍ رقميّةٍ حرّة، وعادلة، وآمنة لجميع المستخدمين/ات إلى تواني وتقصير شركات منصّات التّواصل الاجتماعي في بناء مصنّفات مضامين قادرة على كشف ومعالجة محتوى الكراهية والتّحريض، بالذّات باللّغة العبريّة، لا بل يبدو أنّها تفتقر لما يكفي من التزامٍ لمباشرة تطوير مثل هذه الآليات. يسفر هذا التّواطؤ من طرف منصّات التّواصل الاجتماعي عن تقييد قدرة السّلطات والمنظّمات الإسرائيليّة على الملاحقة القانونيّة الفاعلة والحثيثة لناشري هذه المضامين، ممّا يُسهم في تغذية شعور هؤلاء بأنّهم في منأى عن المحاسبة—وبتالي مفاقمة خطورة الوضع الرّاهن.

يعتمد مركز حملة منهجًا شاملًا لتوثيق ومكافحة مضامين الكراهية على منصّات التّواصل الاجتماعي. يشمل هذا المنهج استراتيجيةً من مستويين: مستوى تدخلات مباشرة أو يدويّة، إن جاز التّعبير، وأخرى مُعزّزة بتقانة الذّكاء الاصطناعي.

على المستوى اليدوي، يقوم مرصد حر بدورٍ مهم، إذ يعكف على جمع المحتوى المرصود ومعلومات الحسابات النّاشرة بدقّة، ويحفظ صورًا عن المحتوى المرصود باستخدام خاصيّة لقطات الشّاشة، كما يُجري مراجعة وتدقيق مكثّف للتحقّق من البيانات. بعد ذلك، تُرفع الحالات التي تم التحقّق منها إلى شركات منصّات التّواصل الاجتماعي لحثّها على إزالة المحتوى المسيء.

جدير بالذّكر أنّ أهمية التّوثيق اليدوي تتجاوز إزالة المحتوى، إذ أثمرت وتُثمر جهود مرصد حر بناءَ قاعدةٍ متماسكةٍ من البيانات المبوّبة والمصنّفة بدقّة وإتقان. تجسّد هذه القاعدة موردًا قيّمًا للتحليل المُعمّق ولإثراء مبادرات وحملات المناصرة. في عام 2023 فقط، نجح مرصد حر في توثيق 4400 انتهاك رقمي—أكثر من نصف هذه الحالات (2749) كانت مضامين كراهية وعنف بالعبريّة.

يُظهر تحليل هذه البيانات تصاعدًا حادًا في التّحريض على الفلسطينيين/ات، لا سيّما من المستخدمين/ات الإسرائيليين/ات للمنصّات الرّقميّة وخاصّة في أعقاب اندلاع حرب تشرين الأوّل/أكتوبر الرّاهنة. لا يقتصر أثر هذا التصاعد المُقلق على تدويم النّزاع القائم، بل يزيد من ثِقل الضّغوط الدّاعمة لاستمراره. تكشف توثيقات مركز حملة أيضًا عن بُعدٍ مقلقٍ آخر يتمثّل بانخراط شخصيّات عامّة في خطاب كراهية الفلسطينيين/ات والتّحريض عليهم، إذ أنّ لهذه الشّخصيّات تأثيرًا كبيرًا يزيد تعريض حياة الفلسطينيين/ات وحقوقهم للخطر.

انطلاقًا من إدراكه للصِّلة الوثيقة بين التّحريض الرقمي، وخطاب الكراهية، والهجمات على أرض الواقع، وبأن ثمار جهود التّوثيق لا تقتصر على إزالة المحتوى المسيء فحسب بل تجسّد أداة حيويّة لفهم التّداعيات الاجتماعيّة والسّياسيّة الأوسع لهذه الأنشطة على الإنترنت ومعالجتها—إدراكًا لكل ذلك، يواصل مركز حملة سعيه لبناء الوعي ومناصرة الجهود الرّامية للوصول إلى فضاءٍ رقميٍّ آمنٍ وشاملٍ للجميع.

فيما يلي غيض من فيض منشوراتٍ صادرةٍ عن مسؤولين/ات وشخصيّات عامّة إسرائيليّة للتحريض على العنف بحقّ المدنيين الفلسطينيين:

منصّة اِكس (تويتر سابقًا)

”لنمحو غزّة من الوجود. لن نسمح ببقاء سلطة إرهابيّة بجوارنا. لن نُبقِ فيها طفلًا—ليطرد كل من بقي حتّى يخرجوا منها جميعًا ولا تقوم لهم قائمة.“

. . . ”لا بدّ لنا من توجيه هذه كل طاقاتنا صوب هدف أوحد: محو غزّة عن وجه البسيطة.
لا سبيل لوحوش غزّة سوى خلف الحدود الجنوبية: إمّا أن يجتازونها إلى التّراب المصري أو يموتون—حتفهم جهنّم.
غزّة لا بدّ أن تُمحى من الوجود،
حينها سنرى عمود دخان آخر يتصاعد من رؤوس نازيي يهودا والسّامرة.
عندها سيرتعد العالم أجمع من غضبة اليهود.
في هذه الحرب، نحن بحاجةٍ إلى جيش قاسٍ مِلؤه الثّأر.
أي خيار ذلك دون ذلك غير أخلاقي—غير أخلاقي ببساطة.“

...”نأمُر كلّ ساكني غزّة مِن المدنيين مغادرتها فورًا. سننتصر. ولن يحصلوا على قطرةِ ماءٍ أو بطّارية حتّى يرحلوا من العالم.“ @AOC

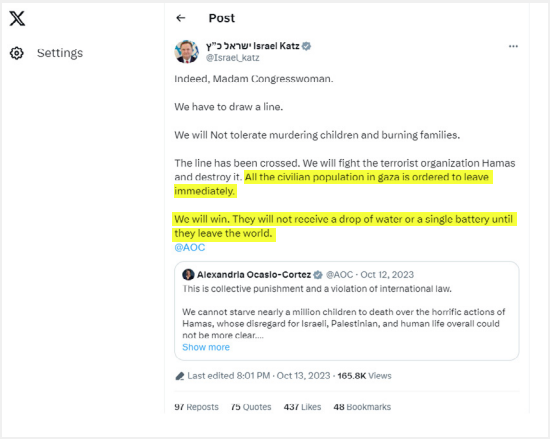

...”أمّا قضاة لاهاي المهتمون بوضع الغزّيين، فليطالبوا دول العالم بتشريع أبوابها للمساعدة في استقبالهم وتأهيلهم.“

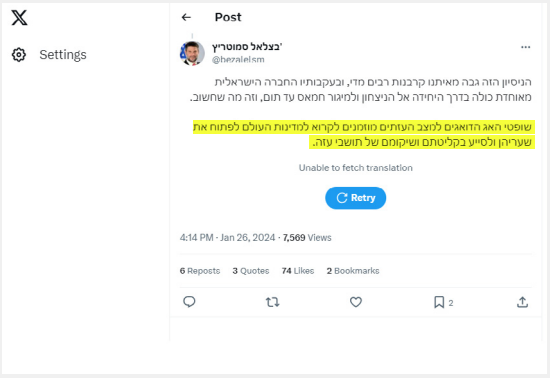

...”أمّا الآن، فالغاية واحدة: النّكبة!
نكبة تُقزِّم نكبةَ عام 1948.
النّكبة لغزّة ولكل من تسوّل له نفسه الانضمام لغزة!“

منصّات شركة ميتا

”هذه مُجرّد البداية.“

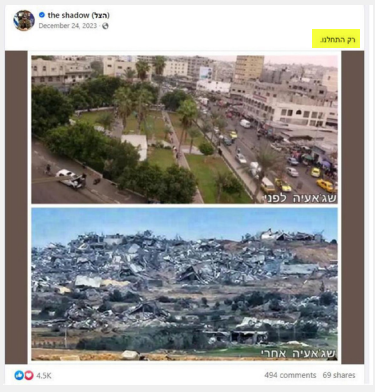

. . . ”بالتّجويع والحرمان الطّويل من الماء والغذاء فقط قد يخرج من غزّةً من يمدنا بالمعلومات. المسألة بسيطة“. . .

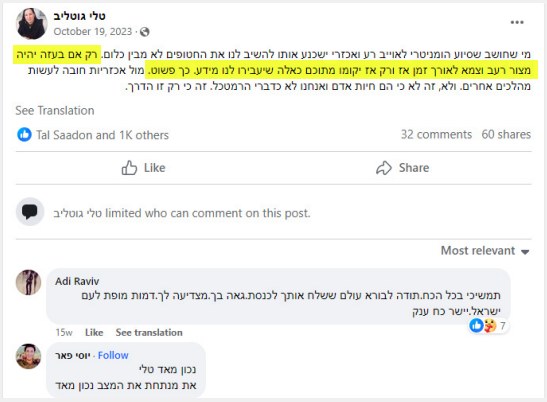

. . . ”فيما يلي جُملة من الاستنتاجات الأوّليّة الحاسمة:

1. لقد حان وقت الاتحاد!
2. لا أبرياء في غزّة.
3. يجب إحكام الخناق على كامل البنى التّحتية في غزّة (الكهرباء، والماء، والإنترنت، والوقود، والغذاء، إلخ).
4. يجب تسوية غزّة بالأرض، لا سيّما تحتها حيث تتمركز حماس. يجب محوهم جميعًا من على وجه الأرض!
5. الثّأر هو الخيار الأنسب والأكثر الأخلاقيّة في المواجهة.
6. يجب ألّا تطأ قدم جندي من جنودنا قطاع غزّة ما لم يتم استيعاب وتنفيذ جميع الاستنتاجات أعلاه!“

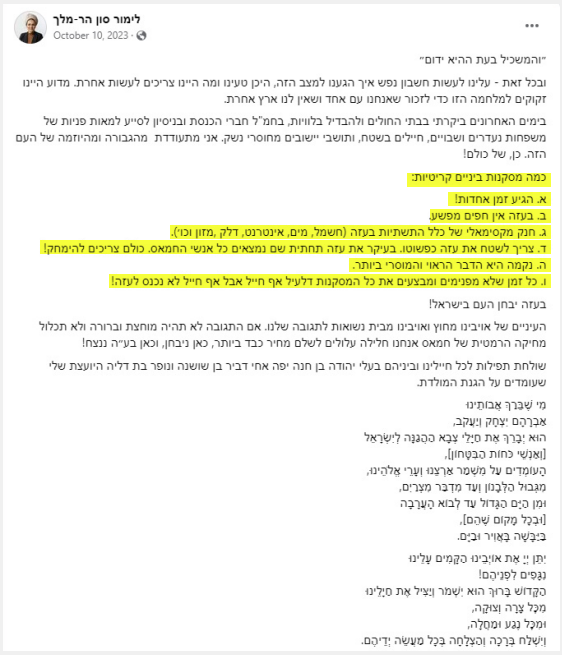

”مساعدات إنسانيّة لغزّة؟ لا زر كهرباء، ولا شبر ماء، ولا حتّى شاحنة وقود واحدة يجب أن تدخل القطاع ما لم يعد المخطوفون لديارهم. خطوات إنسانية مقابل خطوات إنسانية. لن نسمح لكائنٍ من كان أن يلقي علينا المواعظ.“

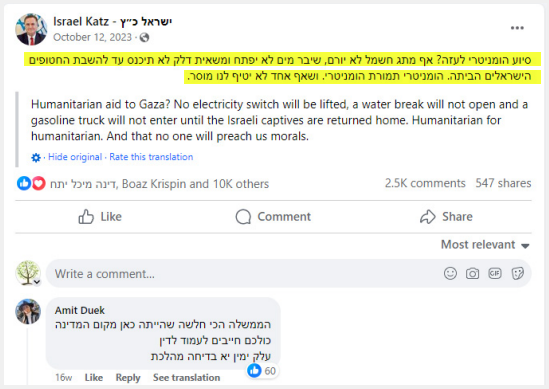

منصّة تيليجرام

”يتباكى الصّحفي الغزّي مثنّى النّجّار، الّذي سبق أن غطّى العمليّة في غلاف غزّة يومَ السّابع من الأوّل/أكتوبر، أنّ عشرين فردًا من عائلته بقوا تحت ركام أحد المباني لأكثر من شهرين.
السّؤال لِمَ لَمْ يُدفن هو حتّى الآن؟
للتعقيب على المقال، يرجى الضّغط هنا.“

”أدخلنا المساعدات الإنسانيّة دون مقابل. أدخلنا الدّواء دون مقابل (حتّى دون دليل بأنّه قد وصل أيضًا للمختطفين/ات). أعدنا الأراضي الّتي سبق أن سيطرنا عليها في غزّة دون مقابل. والآن نُفرِج لهم عن عشرات المعتقلين من غزّة دون مقابل وأكثر من ذلك، كل ذلك في الوقت الّذي يعملون فيه على بناء صفقة لتبادل أسرى فلسطينيين مقابل الرّهائن—لقد طفح الكيل، يكفي! ماذا دهاكم، أين المنطق؟ يا سادة، نحن في الشّرق الأوسط، انهضوا ودافعوا عن حقكم! ”

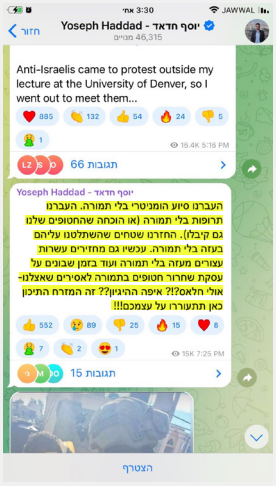

. . . ”هناك حل: تهجيرهم—حالًا!“

المنهجيّة

مصنّف المضامين

يستند هذا التّقرير إلى سلسلةٍ من مصنِّفَات المضامين المتقدِّمة القائمة على نماذج اللّغات الكبيرة (LLM) التي صمّمها فريق مركز حملة داخليًا عام 2023 بالاعتماد على بيانات صُنِّفت يدويًا، حيث عُهد لشخصين تصنيف البيانات، كل على حدة مع الاستعانة بشخصٍ ثالث للبت في حالات تضارب التّصنيفات.

حقّق المصنِّف الثّنائي للعنف درجة F1 بنسبة 92% ونسبة حساسيّة بلغت 87%؛ ما يعني أنّه قادر على كشف النّصوص المحرّضة على العنف بدقّة في 92% من الحالات إذا أخذنا بعين الاعتبار النّصوص ذات الصّلة وغير الذّات صلة، وبدقّة 87% من النّصوص المحرّضة فعليًا على العنف.

سعيًا لضمان اتساق النّتائج ودقّتها، عُقِدت مقارنة بين نموذجنا وواجهة برمجة تطبيقات آزور لإدارة المحتوى، حيث أظهرت النّتائج معدّل توافق بنسبة 83% بين مصنِّفنا وتصنيف واجهة برمجة تطبيقات آزور.

البيانات

جمع مركز حملة البيانات من ثلاث منصّات مختلفة: اِكس (تويتر سابقًا)، وفيسبوك، وتيليجرام. حيث جمع الفريق بيانات منصّة اِكس عبر عمليات بحث بالاستناد إلى قائمة كان قدّ جمعها يدويًا من 675 كلمة مرتبطة بخطاب الكراهية والعنف. أمّا بيانات فيسبوك وتيليجرام، فجمعها الفريق باستخدام صفحات/قنوات محدّدة.

خضعت البيانات المُجمَّعة لعمليّة معالجة قبل إدخالها إلى مصنِّفات مركز حملة الدّاخليّة قبل أن يتم تحليلها تحليلًا معمّقًا. أنشأ مركز حملة جملةً من المعاجم لاستخراج البيانات بناءً على الحالات المُبلغ عنها سابقًا عبر مرصد حر. شملت هذه المعاجم أسماء المناطق الفلسطينيّة والمستوطنات الإسرائيليّة بالعبريّة حيث تدور الأحداث. بالإضافة إلى ذلك، ركزت معاجم محدّدة على الهجمات المباشرة، باستخدام كلمات أو جمل فرعية مثل "اقتل الفلسطينيين،" "النّكبة الثّانية،" "ودمّر" ومُشتقاتها. أمّا الفئة المسمّاة "أخرى،" فشملت مصطلحات من قبيل "حماس،" "والماء،" ومشتقاتها، بالإضافة لطيف من الشّتائم.

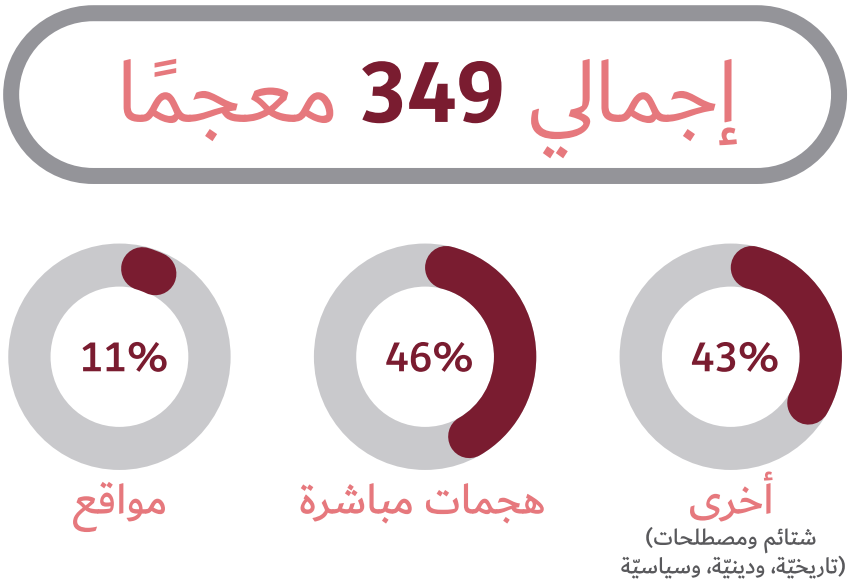

النّتائج

رصد النّموذج اللّغوي القائم على تقانة الذّكاء الاصطناعي **10605550** مادّةً ذات مضامين عنف باللّغة العبريّة على ثلاثٍ من أبرز منصّات التّواصل الاجتماعي.

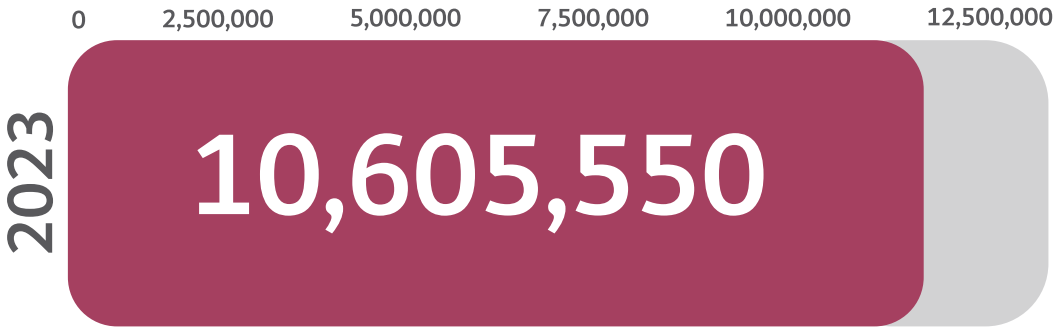

عدد الحالات الموثّقة من 2021 إلى 2023

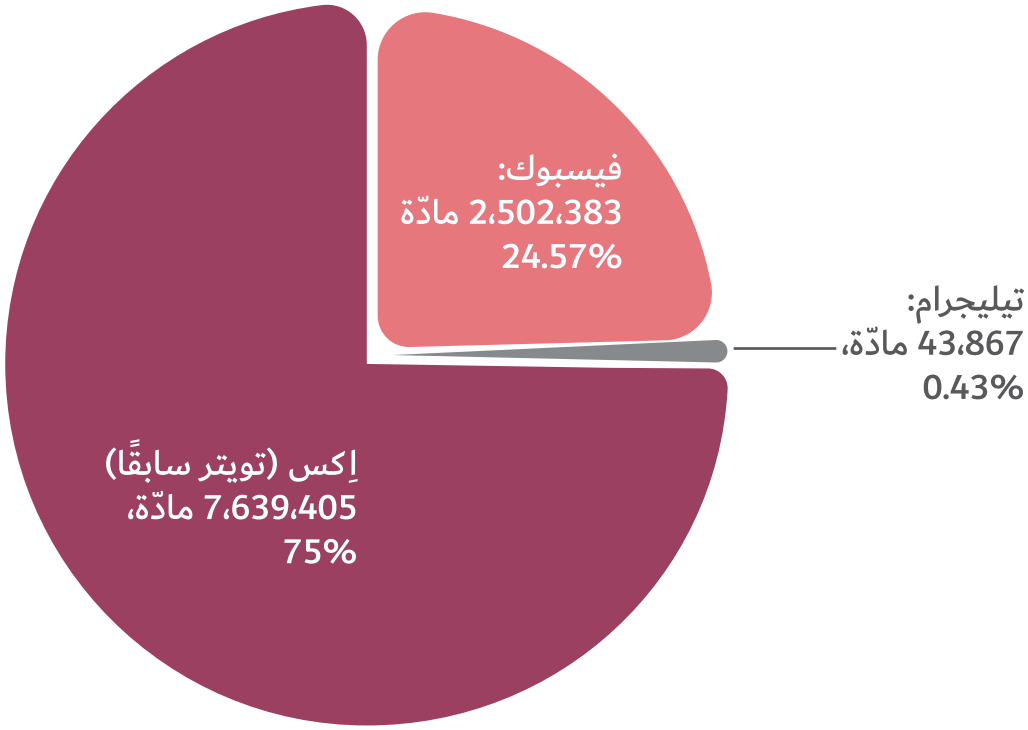

كما يُظهر الرسم البياني أعلاه، نُشِرَ ثلاثة أرباع **(76%)** المحتوى العنيف والمواد الّتي تنطوي على خطاب كراهية على منصّة اِكس، ممّا يشير لتفشي هذا الضّرب من المضامين على هذه المنصّة. شكّل فيسبوك مساحةً لـ**23.6%** من هذه المواد، ممّا يؤكّد الحضور الكبير لهذا المحتوى على هذا الفضاء الرّقمي أيضًا. تُسلّط هذه التّوزيعات الضّوء على استشراء محتوى العنف باللّغة العبريّة، لا سيّما على منصّة اِكس، على حين تُبدي منصّات ميتا انتشارًا أقل نسبيًا. يُذكر أنّ تيليجرام يشكل موقعًا آخر لتفشّي محتوى الكراهية رغم تعذّر بناء قاعدة بيانات أكثر شموليّة بسبب التّحديات التّقنيّة لهذه المنصّة.

انتشار مضامين العنف حسب المنصّة

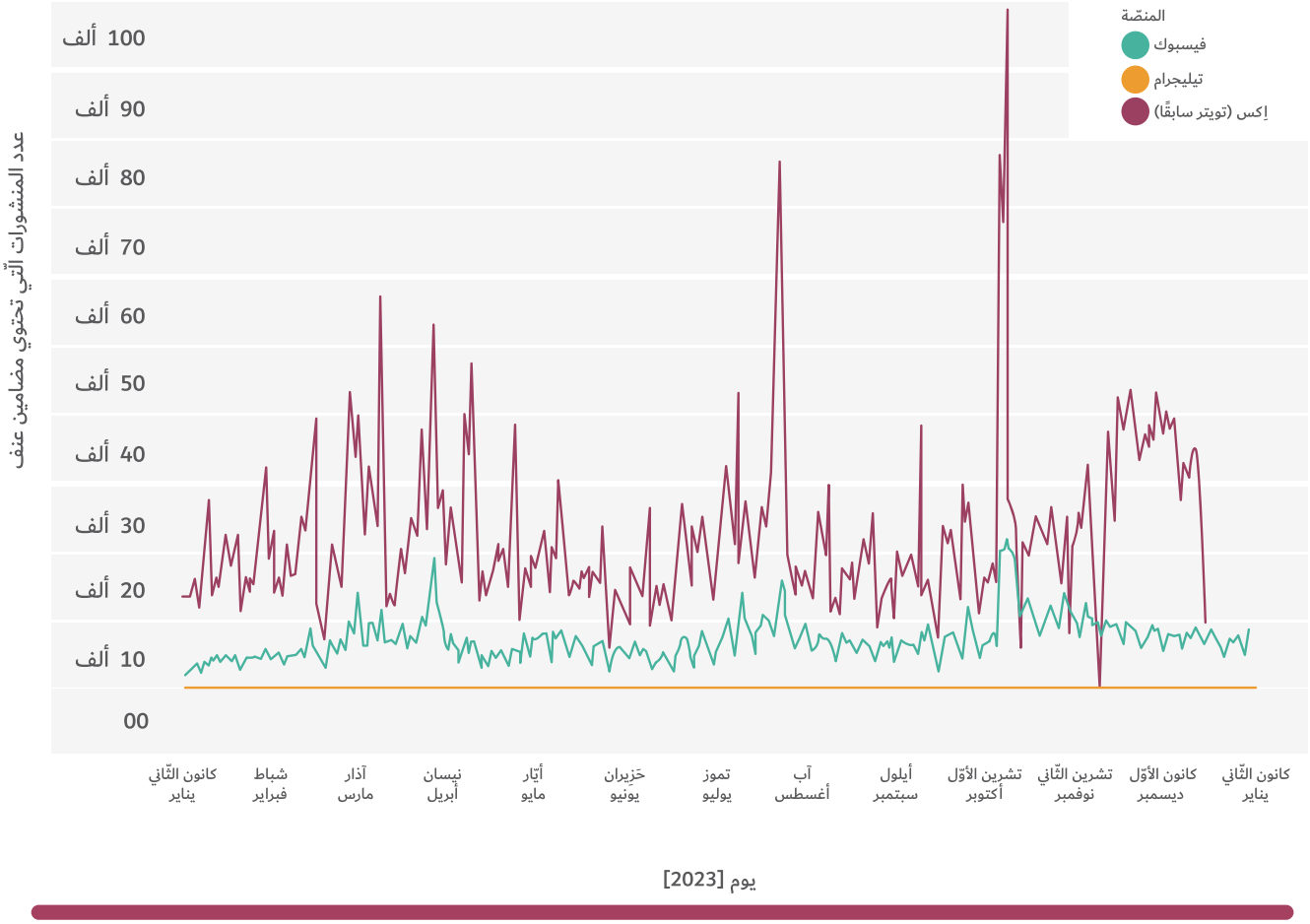

شكّل فضاء منصّة إِكس المساحة الأبرز للمضامين العنيفة، تليه منصات ميتا، وتحديداً فيسبوك وإنستغرام، بفارق ضئيل من حيث الانتشار.

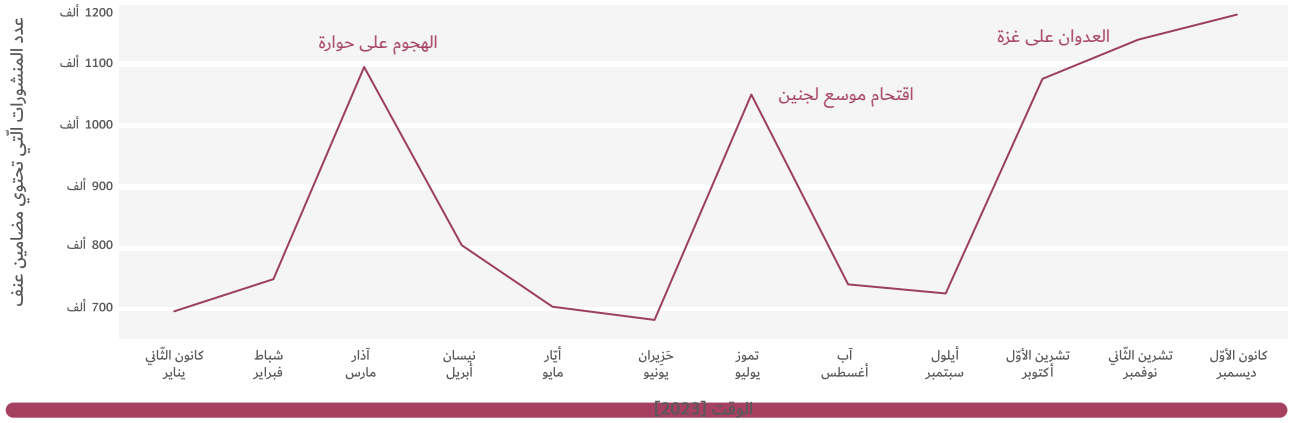

بتحليل البيانات أعلاه نجد بأنّ كل دقيقة تلت السّابع من تشرين الأوّل/أكتوبر شهدت نشرَ ما معدله **23** منشورًا أو تعليقًا يحتوي على تحريضٍ على عنف أو كراهية بحق الفلسطينيين بعد أن كان المعدل **19** محتوى كل دقيقة

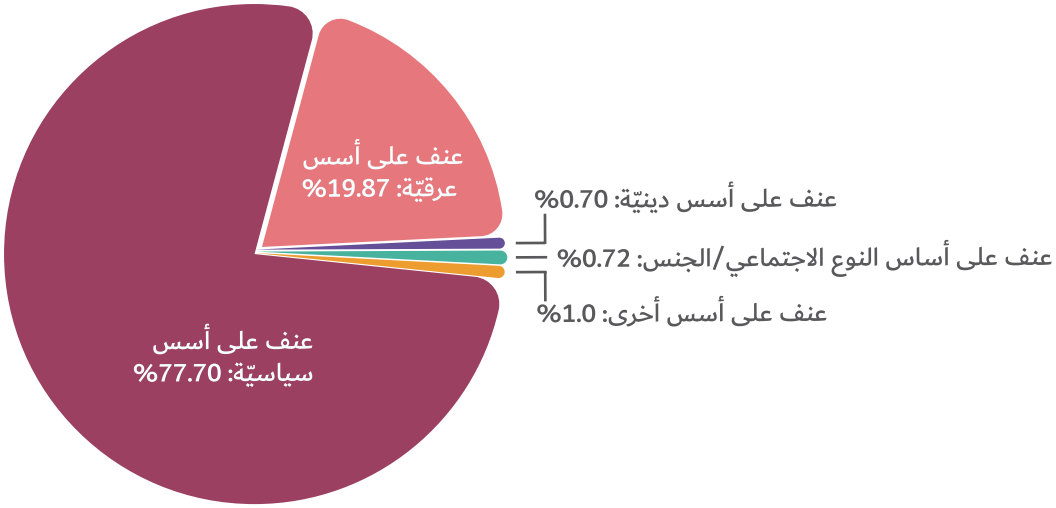

من حيث الدوافع، فإنّ **77.7%** من مضامين الكراهية أو العنف كان منشأها سياسيًا، فيما شكّلت الدّوافع العرقيّة **19.8%** على نحوٍ عام، لكن في أعقاب السّابع من تشرين الأوّل/أكتوبر 2023 ازدادت نسبة محتوى العنف والكراهية القائم على العرق ثلاثة أضعاف.

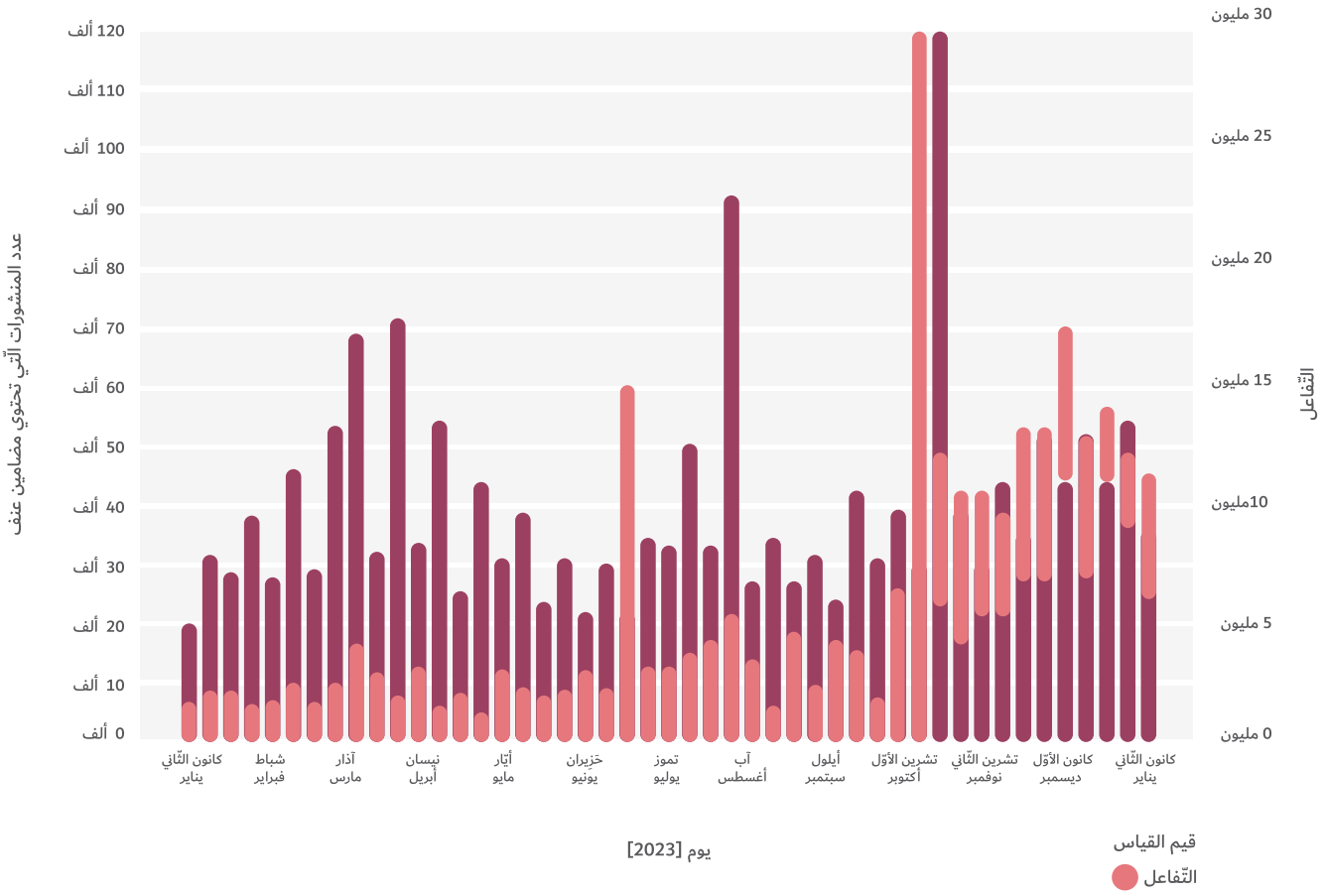

بعد السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر، بلغ متوسط التّفاعل (من إعجاب، أو تعليق، أو مشاركة، إلخ) 284 تفاعل لكل منشور، مقارنة بمتوسط 70.7 تفاعل قبل السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر، أي زيادة بما يقارب الأربعة أضعاف.

إنّ الاستخدام المتكرّر لعبارات مثل "الإرهابيين،" "وحماس،" "والإرهاب،" "وغزة،" "والعرب،" "والرهائن،" "والتدمير" ومشتقاتها في المحتوى يقدّم دلالة واضحة على طبيعة السّجال السائد بالعبريّة على الإنترنت بشأن قطاع غزّة.

تشير البيانات إلى أنّ كثيرين يبدون مشاعر إيجابيّة حيال ما يشاركونه من محتوىً عنيف، إذ يظهر كثيرون منهم مشاعر فرحٍ إزاء ما يشاركونه من كرهٍ وعنف دون أي إحساسٍ بالذّنب، أو الخزي، أو الإرهاق، أو الحزن. على العكس من ذلك، يبدي النّاشرون إحساسًا بالاعتزاز مع غياب الشّعور بالاشمئزاز، ما يشير إلى نمط وتوجهٍ في الاستجابة العاطفيّة حيال هذه الضّروب من مضامين العنف والكره.

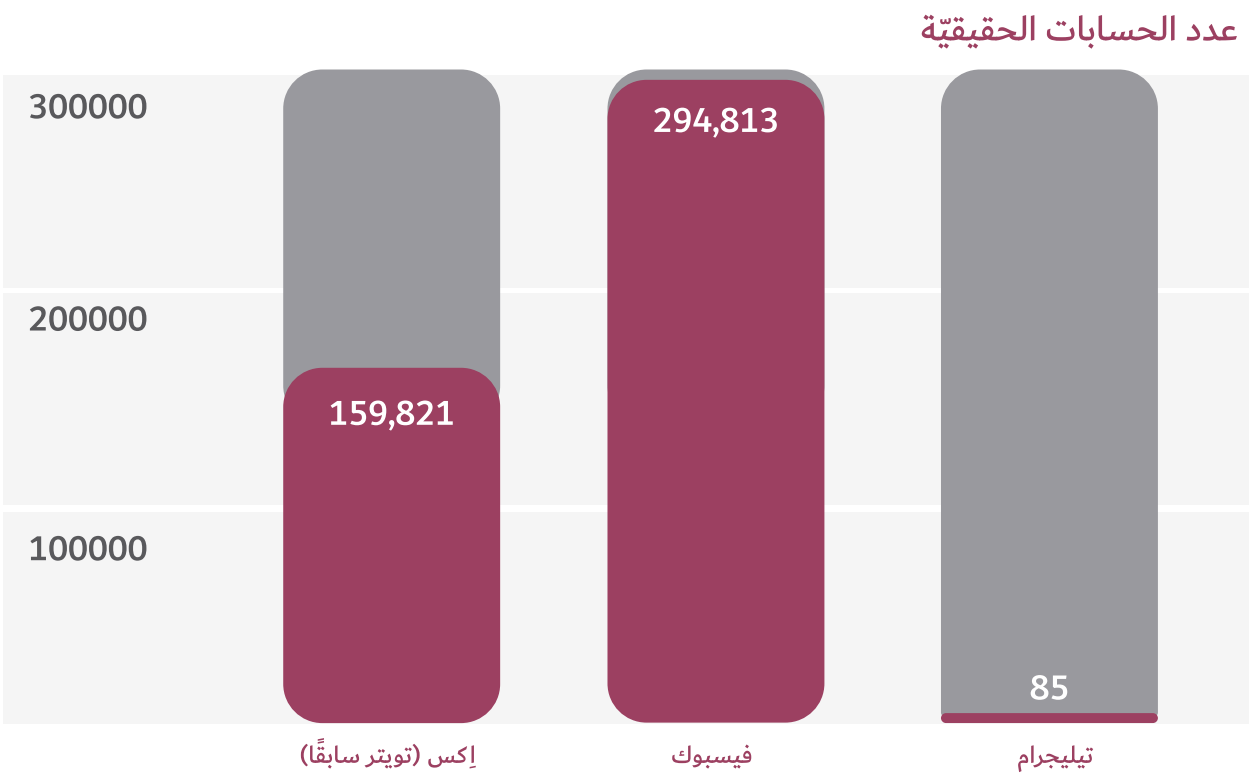

تشير البيانات المُستقاة من كمٍ هائلٍ من الحسابات الحقيقيّة إلى انخراط مئاتِ آلاف المستخدمين/ات في إنشاء مضامين بها مغالاة في العنف والكراهية باللغة العبرية. إن دل ذلك على شيء إنما يدل على أنّ هذه السّرديات المحفوفة بالكراهية والعنف ليست محصورة بخطابات على الهامش بل تعكس مشاعر طيفًا واسعًا من المجتمع.

الخاتمة

تتجلّى الزّيادة الكبيرة في انتشار محتوى العنف بالعبريّة خلال العام المنصرم، تحديدًا عقب اندلاع الحرب الإسرائيليّة على قطاع غزّة منذ السّابع من تشرين الأول/أكتوبر، عند مقارنتها بواقع العام السّابق. كما يظهر الارتباط الملموس بين مضامين العنف الرّقمي وهجمات المستوطنين والجيش الإسرائيلي، كما هو الحال في الحرب المُشنَّة على قطاع غزّة واعتداءات المستوطنين السّابقة على بلدة حوّارة. يجسّد هذا الرّابط بين السّرديات على الفضاءات الرّقميّة والأحداث الواقعية ديناميّة معقدة تستحق المزيد من البحث والتّعمّق.

في ضوء كل هذه البيانات والاستنتاجات، يشدّد مركزُ حملة على ضرورة اتخاذِ شركات منصّات التّواصل الاجتماعي إجراءاتٍ حاسمةٍ للحدّ من بثّ ونشر خطابات الكراهية ضد الفلسطينيين/ات والتّحريض على ممارسة العنف بحقّهم على شتّى منصّات التّواصل الاجتماعي—هذه المضامين ذاتها الّتي تُسهم في تصاعد الهجمات والاعتداءات عليهم على الأرض.

التّوصيات

بالاستناد إلى البيانات الّتي وقفنا عليها في معرض معطيات مؤشّر العنصريّة والتّحريض لعام 2023، نُوصي شركات منصّات التّواصل الاجتماعي القيام بما يلي:

- تطوير مصنّفات مضامين باللّغة العبريّة للتصدّي لفورة خطاب كراهية الفلسطينيين/ات والتّحريض عليهم عبر الإنترنت بالتّوازي مع الالتزام بمحاربة خطاب الكراهية والتّحريض في شتّى اللّغات لحماية كافّة مستخدمي/ات منصّاتها في مختلِف بقاع العالم.
- وتدعيم طواقم المنصّة المسؤولة عن سياساتها المتعلّقة بموثوقيّتها، وأمانها، والتزامها بحقوق الإنسان، بحيث ترفد كوادرها بما يلزم لمعالجة حالات خطاب الكراهية والتّحريض في الأزمات.
- زيادة عدد مراجعي/ات المحتوى العربي والعبري من لغتهم الأم هي العبرية والعربية.
- الالتزام بإشراك المجتمع المدني في تصميم سياساتها وعمليّاتها المتعلّقة بالمضامين السّلبيّة وغير المشروعة على الإنترنت.

حملة - المركز العربي
لتطوير الإعلام الاجتماعي
7amleh - The Arab Center for
the Advancement of Social Media

2023